

جودة البحث العلمي لطلبة الجامعة ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في
بحوثهم العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

Quality of scientific research for students and of their scope
towards moral criterion in the field of their scientific
research from the point of view of the teaching staff

أقزوح سليم^{1*}

¹ المركز الجامعي نور البشير - البيض (الجزائر)، salim_akezouh@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/11/13

تاريخ القبول: 2021/11/08

تاريخ الإرسال: 2021/06/27

الملخص: هدفت الدراسة إلى جودة البحث العلمي لطلبة الجامعة ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة لإجابات أفراد العينة درجة متوسطة في كل من مجالات الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع، الأخلاقيات المتعلقة بإعداد الإطار النظري، الأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات، الأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات، الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج. **الكلمات المفتاحية:** جودة البحث العلمي؛ المعايير الأخلاقية للبحث العلمي؛ طلبة الجامعة؛ الهيئة التدريسية.

Abstract: The study aimed to find out the quality of students scientific research and their commitment to ethical standards in their research from the point of view of teaching members ,The results of the study demonstrated responses to a moderate degree in each of the areas of ethics related to the selection of themes, ethics related to the theoretical framework, ethics related to the procedures of the study and the data collection, ethics related to data processing, ethics related to the presentation, analysis and discussion of results.

KEY WORDS : quality of scientific research; research ethics procedures; university students; teachers.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر البحث العلمي أحد أبرز سمات التعليم الجامعي ومهمة أساسية من مهام الجامعة اليوم والتي من خلالها تزيد من ارتباطها بحركة المجتمع وتعطي الحلول المناسبة لكثير من المشاكل التي تواجهها مؤسساته المختلفة، وما من شك أن البحث العلمي يمثل إحدى المهام الأساسية التي تميز الجامعات، بل ومن خلاله تحظى بالتقدير والمكانة بين مؤسسات المجتمع الأخرى، فضلاً عن ذلك أصبح أحد الوسائل الرئيسة لانتبؤ الدولة مكاناً مرموقاً في هذا العالم وأحد المعايير التي يقاس بها مدى تقدم الأمم. كما يتضمن نشاط البحث العلمي تنمية وتطوير المعرفة الإنسانية في مختلف ميادينها التخصصية وحل المشكلات المجتمعية، حيث أصبحت جودة البحث العلمي أساساً لتوكيد بقاء المؤسسات واستمرارها بشكل عام في تحقيق أهدافها في ظل المنافسة القوية التي تفرضها واقع العولمة، ولقد أدركت الدول المتقدمة هذه الحقيقة فتنافست في الاستثمار في مجال البحث العلمي ودعمه، وتطويره وأسست، والصيغ المتعددة من أجل تحقيق الاستفادة المثلى، وبالتأكيد أن التطوير في البحث العلمي والذي ينعكس بشكل ايجابي علي المحتوي التدريسي والمناهج التعليمية داخل الجامعات. (الصريرة، 2009، 57). ويرى حمدان (1989)، أن فساد أخلاقيات الباحث وعدم أمانته في أداء البحث وتحليل نتائجه وتفسيرها وتبنيه المناورة خلال ذلك للحصول على ما يريد أصلاً بالتغاضي عما تفرزه فعلا عينات وإجراءات البحث يشكل أخطر التهديدات التي تضر العلم على الإطلاق، كذلك يشير الحلو (1997) الى ان توفر الأمانة العلمية، والتمتع بالموضوعية والبعد عن التحيز وسعة الاطلاع والأفق وعدم المغالاة في الاقتباسات والميل الى التوازن والاعتزان هي من خصائص الباحث الجيد، ويرى كل من خليل وآخرون (2002) أن المكانة العلمية للبحوث تتوقف الى حد بعيد على ما يتسم به العلماء والباحثون من تجرد وموضوعية ونزاهة وحياد.

1.1. مشكلة الدراسة:

لقد بات مفهوم البحث العلمي لدى الكثير من أبنائنا الطلبة في الجامعات مبني على النسخ للأعمال السابقة وتغيير بسيط في محورية البحث حتى يستطيع الطالب اجتياز المرحلة التعليمية التي يمر بها سواء كانت ليسانس أو ماستر أو دكتوراه، فأصبحت معظم الأبحاث لا تكاد تختلف في مضمونها عن الأبحاث الأخرى إلا بفوارق بسيطة جدا، ولم يعد للبحث العلمي أي دور في حل المشكلات أو تقدم تلك المؤسسات.

ان الأسباب و العوامل التي تنتج لنا أبحاثا بمستويات متدنية ماهي إلا تراكمات لثقافات ورثتها الأجيال عن بعضها البعض وكان للعوامل الثقافية والاقتصادية الأثر الأكبر في التأثير على مخرجات العملية البحثية والتعليمية، فقد بات طلبة الجامعة لا يدركون ثقافة البحث ولا يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي.

فأصبحت الحاجة ماسة لتعريف الطلبة بضوابط البحث العلمي وأخلاقياته على أسس عالية الجودة حتى يكون المخرج جيدا.

ومن أهم العوامل المؤثرة في صلاحية البحث العلمي هو أهلية الباحث العلمية للقيام بالبحث العلمي وأخلاقياته العامة نحو البحث عموما والمحافظة على دقة نتائجه خصوصا، ويؤكد حجازي (1995) أن هناك تدنيا عاما في الاخلاقيات

المهنية، ويركز على بعض صور هذا التدهور في مجال العلوم الانسانية من بحث و كتابة و تدريس ونشر... الخ، مع غياب الاتقان وممارسة الانتحال

العلمي وإساءة استخدام البحث العلمي، ويؤكد القيسي وآخرون (2001) أن مستوى وعي أفراد الدراسة بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعية لم يصل بعد

الى مداه المطلوب، وعلى صعيد الموقف الأخلاقي للباحث من القضايا المنهجية للبحث كشفت الدراسة عن تدني مستوى وعي أفراد الدراسة وإدراكهم

لهذا المجال.

- التساؤل العام: ما درجة التزام طلبة الجامعة بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذتهم؟
- التساؤلات الفرعية:
- ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة من وجهة نظر أساتذتهم؟
- ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإعداد الاطار النظري والدراسات السابقة من وجهة نظر أساتذتهم؟
- ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات من وجهة نظر أساتذتهم؟
- ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية من وجهة نظر أساتذتهم؟
- ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإجراءات عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها من وجهة نظر أساتذتهم؟
- 2.1. فرضيات الدراسة:
- الفرضية العامة: درجة التزام طلبة الجامعة بأخلاقيات البحث العلمي متوسطة من وجهة نظر أساتذتهم.
- الفرضيات الجزئية:
- درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة متوسطة من وجهة نظر أساتذتهم.
- درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإعداد الاطار النظري والدراسات السابقة متوسطة من وجهة نظر أساتذتهم.
- درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات متوسطة من وجهة نظر أساتذتهم.

- درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية متوسطة من وجهة نظر أساتذتهم.

- درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإجراءات عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها متوسطة من وجهة نظر أساتذتهم.

كما تناول عدد من الباحثين مواضيع كانت سابقة ومشابهة لموضوعنا:

-دراسة القيسي وآخرون (2001): هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي، وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى وعي المبحوثين بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعية لم يصل بعد الى مده المطلوب، وعلى صعيد الموقف الأخلاقي للباحث من القضايا المنهجية للبحث كشفت الدراسة عن تدني مستوى وعي المبحوثين وإدراكهم لهذا المجال، أما محور الخصائص الأخلاقية للباحثين في العلوم الاجتماعية فقد مثلت حالة أفضل بالمقارنة مع الاستجابة على محوري الموقف الأخلاقي من قضايا الفرد والمجتمع، والموقف الأخلاقي من القضايا المنهجية، حيث أشارت نتائج الدراسة الى أن الاتجاه العام للمبحوثين يميل نحو التأكيد على الخصائص الأخلاقية التي ينبغي أن يتمتع بها الباحث العلمي، كلك أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى وعي المبحوثين بأخلاقيات البحث العلمي تبعا لمتغيرات الكلية، والجنس، واللقب العلمي، والمؤهل العلمي.

-دراسة عبد الحي (2008): هدفت الدراسة الى التعرف على اخلاقيات البحث العلمي المراد إتباعها وما موقف الباحث العلمي في الوطن العربي منها. خلصت الدراسة الى أن هناك أهمية كبيرة للباحث العلمي، وبضرورة الاهتمام به من خلال اختياره وإعداده وتدريبه وتأهيله، كذلك يرى الباحث أنه بقدر ما يتوافر للباحث العلمي من خصائص وقدرات يتطلبها اعداد البحوث العلمية بقدر ما يمتلكها الباحث من مهارات علمية بحثية يكون نجاحه كباحث علمي.

2- الهدف العام من الدراسة:

- التعرف على مستوى التزام طلبة الجامعة بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذتهم والتي حددتها أداة الدراسة بخمسة أبعاد وهي: اختيار الموضوع وإعداد الخطة، إعداد الاطار النظري والدراسات السابقة، بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات، معالجة البيانات والمعلومات البحثية، عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

- المساهمة بمقترحات للتقليل من السلبيات وتطوير الايجابيات.

2-1- أهمية الدراسة:

- تساعد هذه الدراسة في تطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة وتحسين أدائه التدريسي من خلال التعرف على جوانب القوة والنقاط الإيجابية لتعزيزها وتشخيص جوانب الضعف والقصور في أدائه لمعالجتها.

- الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بموضوع أخلاقيات البحث العلمي في كل المستويات.

- يمكن أن تسهم الدراسة من خلال النتائج التي تسفر عنها إلى التعرف على مستوى أخلاقيات البحث العلمي وبالتالي مساعدة الطلبة على تقليل السلبيات وتطوير الايجابيات من خلال التوعية والأيام الدراسية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

-**الجودة:** بمعنى الشيء الجيد وتطلق على من كلف بعمل فأجاده، فالجودة لغوياً هي ما يعبر عن صفة ملازمة ومرتبطة بالموصوف الجيد، وتعني بشكل عام بعض الدرجات أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته. وتتضمن الجودة في العادة مجموعة مركبة من النوعيات الفرعية، ويتضمن عادة رتبة عالية من الامتياز والنقاء. (الصريرة، 2009، 4).

-**البحث العلمي:** يعرفه حسانة محي الدين بأنه سلوك إنساني منظم يهدف إلى استقصاء صحة معلومة أو حادثة هامة أو توضيح موقف أو ظاهرة معينة، أو الوصول إلى حل ناجح لمشكلة أكاديمية أو اجتماعية تهم الفرد والمجتمع، فالبحث العلمي نشاط منظم وطريقة في

التفكير وأسلوب لتقصي الحقائق اعتمادا على مناهج موضوعية محققة لمعرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية. (حسانة محي الدين، 1999، 106)

أخلاقيات البحث العلمي: إن العلم يتميز بمجموعة من القيم العلمية التي تشكل في مجموعها أخلاقيات العمل وهي:

- **الموضوعية:** وتعني أخلاقيا ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهة نظر الباحث أو تعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها.
- **الدقة:** وتعني أخلاقيا اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى قيم وأسس علمية للوصول إلى نتائج علمية مقبولة.

- **العلمية:** وهذا يعني استخدام الطريقة العلمية الممنهجة في الوصول إلى الحقيقة.
- **الحيادية:** أي الابتعاد عن التعصب والتزمت والتمسك بالرأي والذاتية بل اتصاف الباحث بالحيادية والانحياز كليًا إلى الحقيقة العلمية أي أن يكون الباحث منفتحًا عقليًا.

- **الدالة:** وتعني أخلاقيا ومهنيًا أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى حل منطقي معزز بالأدلة. (سعيد الجاسم الأسدي، 2008 ، 2)

أعضاء هيئة التدريس الجامعي: مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين عن السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها. (صالح عبد العزيز، بدون سنة، 7).

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: انطلاقا من أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم

الواقع وتطويره، وكذلك هو جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها تحليلًا دقيقًا وصولًا إلى التعميمات. (ربحي مصطفى غليان، 2000، 43)

الدراسة الاستطلاعية: من أجل الوقوف على الجوانب السلبية ومعالجتها قبل البدء بالتجربة الرئيسية قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة البحث وكان الغرض منها.

- 1- التأكد من مدى فهم كادر العمل المساعد لطبيعة العمل.
- 2- التأكد من دقة تسجيل المعلومات.
- 3- الصعوبات التي تواجه الباحث.
- 4- معرفة الوقت المستغرق.
- 5- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد.

العينة وطرق اختيارها: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات المركز الجامعي بآفلو التالية: (العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير) ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية بالأغواط، ممن يشرفون على الرسائل ومذكرات التخرج في جامعة الأغواط للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2017 والبالغ عددهم (140)، وتم الحصول على (86) استجابة بنسبة حوالي (61%) من كامل أفراد الدراسة، يبين الجدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية.

الجدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها.

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	83	96%
	أنثى	03	4%
	المجموع	86	100%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ محاضر أ	04	5%
	أستاذ محاضر ب	05	6%
	أستاذ مساعد	77	89%
	المجموع	86	100%

- مجالات الدراسة.

المجال البشري: اساتذة المركز الجامعي افلو واساتذة معهد الرياضة لجامعة الاغواط.

المجال الزمني: 2016/12/25 - 2017/05/19.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البحث العلمي لطلبة الجامعة.

المتغير التابع: الالتزام بالمعايير الأخلاقية في البحوث العلمية.

الاسس العلمية للأداة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وبالاعتماد على الأدب النظري المتعلق بالدراسة تم إعداد الأداة، وكان عدد فقراتها (42) فقرة، وتكونت من خمسة مجالات هي:

الجدول 2: مجالات ومحاو الاستبانة وعدد فقراتها في صورتها النهائية.

الرقم	المحاو	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
01	الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة	08	08-01
02	الأخلاقيات المتعلقة بإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة	10	18-09
03	الأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات	10	28-19
04	الأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية	06	34-29
05	الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	08	42-35

تم استخدام سلم ليكرت الثلاثي في الإجابة عن فقرات الأداة المستخدمة حسب الأوزان المبينة إزاء كل إجابة (مرتفعة، متوسطة، متدنية). درجات أداة الدراسة:

الجدول 3: درجات بدائل الإجابة عن أداة الدراسة بطريقة ليكرت الثلاثية.

مرتفعة	متوسطة	متدنية
03 نقاط	نقطتان	نقطة واحدة

صدق الأداة: تم إيجاد صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة وخبراء، حيث طلب من المحكمين دراسة محتوى الاستبانة وبيان آرائهم بالنسبة لوضوح الجمل وبنود الاستبانة ودقة صياغتها، ومدى مناسبة وارتباط الفقرات بالمحاور. وقد أسفر هذا عن بعض الملاحظات التي تم الأخذ بها لزيادة دقة الاستبانة في قياس متغيرات البحث.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل ولمحاورها الخمسة.

الجدول 4: معاملات الثبات لأداة الدراسة.

رقم المحور	المحاور	قيمة كرونباخ
01	الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة	0.87
02	الأخلاقيات المتعلقة بإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة	0.89
03	الأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات	0.90
04	الأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية	0.91
05	الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	0.93
06	الثبات الكلي لمحاور الدراسة	0.90

الوسائل المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل محور من محاور الدراسة الخمس، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، وتم استخدام spss النسخة 22.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

تم جمع البيانات بواسطة أداة الدراسة، وسيتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة. نتائج التساؤل الأول: ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة من وجهة نظر أساتذتهم.

الجدول 5: يوضح محور الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة:

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	المعيار الانحراف	الدرجة
01	يختار الطلبة موضوعات دراستهم بناء على قيمتها العلمية	1.85	0.46	متوسط
02	يشير الطلبة للدراسات التي سبقتهم في دراسة نفس المشكلة	2.23	0.63	متوسط
03	يختار الطلبة موضوعات تكررت دراستها لوجود فائدة شخصية تبرر ذلك	1.96	0.65	متوسط
04	يعد الطلبة خطط دراستهم بعد الاطلاع الكافي على جوانب الموضوع المتعلقة بالدراسة	1.73	0.62	متوسط
05	يلتزم الطلبة في إعدادهم لخطة دراستهم بمعايير المنهج العلمي وإجراءاته	2.00	0.57	متوسط
06	يعتمد الطلبة على جهدهم الذاتي في اعداد خطة الدراسة بدلا من الاعتماد كليا أو جزئيا على خطط بحوث سابقة مشابهة	1.85	0.70	متوسط
07	يختار الطلبة موضوعات بحثية رائدة	1.59	0.57	متوسط
08	يقدم الطلبة خطط بحث متكاملة	1.45	0.50	متوسط
	المحور ككل	1.83	0.59	متوسط

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي محصور بين 1.45 و 2.23، وهذا ما يفسر أن جميع الفقرات وقعت قيم متوسطاتها في مدى فئة الدرجة المتوسطة، وجاءت الفقرة رقم 08 في المرتبة الأخيرة حيث قدر متوسطها الحسابي ب(1.45)، ثم تليها الفقرة رقم 07 بمتوسط قدره (1.59)، وهذا ما يدل على أن الطلبة يتجهون في اختيارهم لمواضيع بحثهم

إلى بحوث ودراسات متداولة لتيسير عملية البحث، كما لاحظنا من خلال الجدول افتقار بحوثهم لخطط بحث متكاملة وهذا راجع لنقص إطلاعهم على الأدب التربوي لمواضيع دراساتهم.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإعداد الأطار النظري والدراسات السابقة من وجهة نظر أساتذتهم. الجدول 6: يوضح محور الأخلاقيات المتعلقة بإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة:

رقم العبارة	الفقرات	لحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	العبارة رقم
09	يقوم الطلبة بجمع المادة العلمية والدراسات السابقة وتحليلها بناء على درجة صلتها بموضوع الدراسة	2.08	0.49	متوسط
10	يضمن الطلبة النصوص المقتبسة في الإطار النظري دون تعديل منهم بقصد إيجاد علاقة بينها وبين موضوع الدراسة	2.00	0.72	متوسط
11	يلتزم الطلبة حب الاطلاع والمثابرة في الحصول على المعلومات الجديدة في موضوع الدراسة	1.68	0.70	منخفضة
12	يستشهد الطلبة بالمعلومات والدراسات السابقة التي تتفق مع فرضيات دراستهم والمخالفة لها على حد سواء.	1.84	0.64	متوسط
13	يقوم الطلبة بتحليل المعلومات وتصنيفها ليتمكنوا من ربطها بسياق البحث ونتائجه وفق المنهجية العلمية المستخدمة.	2.03	0.44	متوسط
14	يلتزم الطلبة الحياد في عرضهم للأفكار المتباينة	1.77	0.73	متوسط
15	يلتزم الطلبة بالدقة في جمع مادة الأطار النظري والدراسات السابقة وتحليلها.	1.86	0.75	متوسط
	يبتعد الطلبة عن انتحال أعمال الآخرين ومحاولة سرقة أجزاء منها ونسبها لأنفسهم.	1.64	0.67	منخفضة

جودة البحث العلمي لطلبة الجامعة ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

متوسط	0,62	1,77	يتجنب الطلبة التعديل في فحوى ومحتوى ما ينقله عن الآخرين	16
متوسط	0,68	2,08	يحرص الطلبة على تنويع مصادر المعلومات التي يجمعها للإطار النظري وتحديثها	17
متوسط	0,70	1,88	المحور ككل	

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي محصور بين 1.64 و 2.08 وقعت في مدى فئة الدرجة المتوسطة، وجاءت آخر الفقرات ترتيباً الفقرة رقم 16، وان كان المستوى منخفضاً وامتدني والتي تنص: "يبتعد الطلبة عن انتحال أعمال الآخرين ومحاولة سرقة أجزاء منها ونسبها لأنفسهم"، كما جاءت الفقرة رقم 11 في المرتبة ما قبل الأخيرة ونصت على: يلتزم الطلبة حب الاطلاع والمثابرة في الحصول على المعلومات الجديدة في موضوع الدراسة، وهذا مؤشر على الافتقار إلى الأمانة العلمية في التعامل مع أعمال الآخرين وعدم نسبتها إلى أصحابها بقصد أو بغير قصد، كما تدل نتائج الجدول على أن معظم الطلبة قليلو الاطلاع والمثابرة فيما يخص البحث عن معلومات جديدة تخدم موضوعهم مما يلجؤون للاقتباس المباشر دون التقيد بالمعايير الأخلاقية.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات من وجهة نظر أساتذتهم.

الجدول 7: يوضح محور الأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات.

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	المعيار الانحراف	العينة
19	يختار الطلبة منهجية الدراسة المناسبة لطبيعة	2.11	0.59	متوسط

الدراسات التي يقومون بها			
متوسط	0.67	2.10	يلتزم الطلبة بالدقة عند اختيار أدوات الدراسة وبنائها
متوسط	0.73	1.78	يستخدم الطلبة عند بنائهم للاستبيانات والمقابلات العبارات الحيادية
متوسط	0.62	1.42	يلتزم الطلبة عند حاجتهم لاستعارة أداة بحث سابق بالحصول على إذن خطي مسبق من صاحب الأداة.
متوسط	0.72	1.88	يختار الطلبة عينة الدراسة حسب الضوابط المنهجية للبحث العلمي
متوسط	0.54	1.92	يحرص الطلبة على أن تكون إرشاداته المكتوبة والشفهية لأفراد الدراسة حيادية
متوسط	0.68	2.08	يختار الطلبة مجتمع الدراسة لأنهم يمثلون المصدر الحقيقي للمعلومات وليس لأنهم مصدر بيانات توافق وجهة نظرهم.
متوسط	0.73	1.99	يحصل الطلبة على الموافقات الرسمية اللازمة من الجهات التي ستطبق بها الدراسة
متوسط	0.66	2.12	يعطي الطلبة أفراد الدراسة الفرصة الكافية للإجابة
متوسط	0.77	2.15	يجري الطلبة اختبارات الصدق والثبات اللازمة لأداة الدراسة وفق منهجية الدراسة التي اعتمدها.
متوسط	0.67	1.95	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي محصور بين 1.42 و 2.15 وكان مستوى هذا المحور ضمن فئة الدرجة المتوسطة، وقد احتلت الفقرة رقم (22) مرتبة متدنية بمتوسط حسابي (1.42) والتي تنص على: "يلتزم الطلبة عند حاجتهم لاستعارة أداة بحث سابق بالحصول على إذن خطي مسبق من صاحب الأداة" وهذا مايدل على إخلال الطلبة في أخلاقيات

البحث العلمي وعدم التزامهم بهذا البند، وتليها الفقرة (23) بمتوسط حسابي قدره (1.78) والتي تنص على: "يختار الطلبة عينة الدراسة حسب الضوابط المنهجية للبحث العلمي" وهذا ما يدل على أن هناك ضعف في الكفاية المعرفية والنظرية والتطبيقية لدى بعض الطلبة لمفاهيم البحث العلمي ومبادئه.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية من وجهة نظر أساتذتهم
الجدول 8: يوضح محور الأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية.

رقم العبارة	الفقرات	التحصيلي المتوسط	المعياري الانحراف	العينة تجاه
29	يقتصر الطلبة على توثيق أسماء المحكمين الذين أخذ بأرائهم في تطوير أداة الدراسة	2.10	0.67	متوسط
30	يحافظ الطلبة على سرية ما أدلى به أفراد الدراسة من معلومات	2.26	0.64	متوسط
31	يتجنب الطلبة إخفاء الجوانب الضعيفة في محتوى البيانات والمعلومات بقصد التلاعب بنتائج الدراسة	1.85	0.81	منخفضة
32	يختار الطلبة المعالجات الإحصائية العلمية المناسبة لأهداف دراستهم.	2.25	0.61	متوسط
33	يفحص الطلبة استجابات أفراد الدراسة قبل إدخال البيانات في الحاسوب لاستبعاد الاستبيانات التي ثبت عدم صلاحيتها.	2.10	0.69	متوسط
34	يعرض الطلبة البيانات والمعلومات التي حصل عليها بطريقة تمكن القارئ من الاطلاع عليها وعلى أسلوب معالجتها.	1.93	0.67	متوسط
	المحور ككل	2.08	0.86	متوسط

يبين الجدول رقم (8) أن الفقرة رقم (31) والتي نصت على " يتجنب الطلبة إخفاء الجوانب الضعيفة في محتوى البيانات والمعلومات بقصد التلاعب بنتائج الدراسة، قد جاء متوسطها الحسابي متدني (1.85) ومرد ذلك إلى أن بعض الطلبة لا يدركون أهمية عرض النتائج كما هي وأن هذه النتائج لا تؤثر على الدراسة إذا بينها الطالب وقام الطالب بتحليل العوامل التي أدت إلى هذا الضعف في نتائج الدراسة، بل يقوم بتعديلات في البيانات الخام حتى تدعم وجهات النظر في بحثه، وهذا يمثل اخلالا في الأمانة العلمية، وتليها في المرتبة الفقرة رقم (34) والتي نصت على " يحافظ الطلبة على سرية ما أدلى به أفراد الدراسة من معلومات" وتأتي هذه النتيجة غالبا لتساهل الطلبة من حيث تكليفهم لآخرين يقومون بتوزيع أدوات الدراسة وجمعها، أو توزيعها وجمعها بشكل مكشوف.

نتائج التساؤل الخامس: ما درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإجراءات عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها من وجهة نظر أساتذتهم.

الجدول 9: يوضح محور بالأخلاقيات المتعلقة بإجراءات عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

رقم العبارة	الفقرات	الحسابي المتوسط	المعياري المعياري	العينة
35	يعرض الطلبة نتائج دراستهم وفقا لإجراءات منهجية البحث	2.26	0.60	متوسط
36	يناقش الطلبة نتائج دراستهم بأسلوب يعكس تواضعهم	1.99	0.71	متوسط
37	يحرص الطلبة على أن يكونوا محددين وواضحين في عرض نتائج دراستهم	1.84	0.64	متوسط
38	يعرض الطلبة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ميدانية بحيادية وثقة.	1.85	0.66	متوسط

جودة البحث العلمي لطلبة الجامعة ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

متوسط	0.69	1.71	يوضح الطلبة الأخطاء التي ظهرت في نتائج دراستهم ومدى تأثيرها على مصداقيتهم العلمية وصلتها بالمنهجية	39
متوسط	0.71	2.04	يقارن الطلبة نتائج دراستهم بنتائج الدراسات المشابهة فعلا لدراستهم	40
متوسط	0.68	2.03	يحرص الطلبة على ان تكون تفسيراتهم لنتائج دراستهم منطقية طبقا لأهداف الدراسة وإجراءات تطبيقها.	41
متوسط	0.71	2.01	يستل الطلبة توصياتهم في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.	42
متوسط	0.67	1.96	المحور ككل	

يوضح الجدول رقم (09) أن الفقرة رقم (39) والتي نصت على: "يوضح الطلبة الأخطاء التي ظهرت في نتائج دراستهم ومدى تأثيرها على مصداقيته العلمية وصلتها بالمنهجية، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.71) وانحراف معياري (0.69) وهذا يقابل التقدير بمستوى متوسط وهذه الفقرة وإن جاءت في مدى فئة الدرجة المتوسطة إلا أنها تدل على وجود إخلال في أخلاقيات البحث العلمي، وقد يكون مرد ذلك إلى اعتقاد الطلبة بأن عدم إخفائهم لهذه الأخطاء قد يؤثر بشكل كبير على نتائجهم النهائية. وهناك من الطلبة ممن يلجؤون إلى أشخاص أو مكاتبات معينة لتحليل دراستهم دون متابعة منهم ومعرفة للأخطاء التي من الممكن أن يقع بها المحلل من معالجة إحصائية وتفسير للنتائج وتوضيحها.

نتائج التساؤل العام: ما درجة التزام الطلبة بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذتهم؟

الجدول 10: يوضح تقديرات أفراد العينة على محاور الدراسة والأداة ككل.

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
متوسط	5	0.60	1.83	الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد خطة البحث
متوسط	4	0.68	1.88	الأخلاقيات المتعلقة بإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة
متوسط	3	0.67	1.95	الأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات
متوسط	1	0.67	2.08	الأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية
متوسط	2	0.68	1.96	الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
متوسط		0.67	1.93	الأداة ككل

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن متوسطات المحاور الخمس كلها جاءت في مدى الفئة المتوسطة وتراوحت بين (1.83 - 2.08)، وهذا يفسر وجود صعوبة لدى الطلبة في اختيار مواضيعهم البحثية، وإعداد خطة وطريقة العمل، وعدم الالتزام بالأمانة العلمية في الاقتباس وفي جمع المعلومات النظرية، كذلك نلاحظ نقص الخبرة ونقص التجربة لدى الطلبة في الجانب التطبيقي للدراسة مما يؤدي الى التزوير في جمع البيانات وعرض النتائج وتحليلها كمحاولة منهم لإنهاء البحث في وقت قصير وبهدف تحقيق نتائج الدراسة حسب ميولاتهم ورغباتهم. اتفقت نتائج الدراسة مع الكثير من نتائج الدراسات السابقة كدراسة (القيسي، 2001) ودراسة (سويف، 1995) والتي أكدت على أهمية اتباع الضوابط والمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، مع تأكيدهم على تقيد الباحث بالمسؤولية الأخلاقية لتجنب الخروقات التي ترتكب بوعي أو بدونه تمثل مظهرا

من مظاهر الخروج على قواعد أخلاقيات البحث العلمي.
الاستنتاج العام: درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة من وجهة نظر أساتذتهم كانت متوسطة. درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإعداد الأطار النظري والدراسات السابقة من وجهة نظر أساتذتهم كانت متوسطة. درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات من وجهة نظر أساتذتهم كانت متوسطة. درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية من وجهة نظر أساتذتهم كانت متوسطة. درجة التزام طلبة الجامعة بالأخلاقيات المتعلقة بإجراءات عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها من وجهة نظر أساتذتهم كانت متوسطة.
الخاتمة:

يرى الباحث أن سبب الضعف في مستويات أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة مرتبط بمنظومة متكاملة من العوامل، من أهمها قلة تجربة واعتياد الطالب بالبحث العلمي، وجهله بالمواثيق الأخلاقية، كذلك يرتبط هذا الضعف في الإعداد بدرجة توفير البيئة الأكاديمية المحيطة بالطالب، كذلك يرى الباحثين أن الأخلاقيات الأكاديمية تتأثر بصورة واضحة بمنظومة القواعد الأخلاقية السائدة في المجتمع وما يسود فيه من عوامل التسبب والجدية في التعامل مع القوانين والقواعد الأخلاقية البحثية كالتهاون في تقييم أبحاث الطلبة وقبولها، وهذا قد يكون مرده عدم توفر معايير مدروسة للحكم على صلاحية أبحاث الطلبة وأحيانا قد يكون مرده إلى نقص المتخصصين المؤهلين للقيام بهذا الحكم، ومن بين التوصيات نذكر مايلي:الاكثار المؤتمرات، والندوات العلمية المتخصصة بأخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية لما لهذه المؤتمرات من دور في تبادل الخبرات ونشر الوعي بأخلاقيات البحث العلمي.البحث عن النقائص والمعوقات والصعوبات التي

تواجه الباحثين من طلبة وأساتذة في بحوثهم والعمل على إيجاد حلول لها. العمل على توفير أعداد كافية من أجهزة وكتب ودراسات سابقة ومراجع بكل أنواعها. زيادة الرقابة العلمية على البحوث. ضرورة انشاء مادة تدريسية تتمحور حول أخلاقيات البحث العلمي وكيفية انشاء البحوث بدون الوقوع في السرقة أو التزوير أو الانحياز للرأي الخاص.

المراجع:

- 1- حمدان محمد زياد (1989)، البحث العلمي كنظام-سلسلة التربية الحديثة، دار التربية الحديثة، الأردن-عمان.
- 2- حسانة محي الدين (1999) التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعة اللبنانية، لبنان.
- 3- رحي مصطفى غليان، عثمان محمد غنيم (2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 4- سعيد الجاسم الأسدي (2008)، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية، مؤسسة وارث الثقافية، العراق، الطبعة الثانية.
- 5- القيسي ماهر الفاضل وآخرون (2001)، مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي، مجلة كلية التربية، العدد الثالث، اليمن.
- 6- خليل نجوى، طه هند (2002)، أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي الأبعاد والقضايا الأساسية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث وقياسات الرأي العام، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة-مصر.
- 7- الحلو محمد (1997)، مواصفات الباحث الجيد، اليوم الدراسي حول البحث العلمي والدراسات العليا في فلسطين المنعقد في مايو 1997، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية-غزة.
- 8- الصرايرة، خالد أحمد (2009)، ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، بترا للمؤتمرات، ورقة عمل في المؤتمر التدريبي " ملامح وآفاق الجودة الشاملة في التعليم العالي، 16-21 أيار، عمان الأردن.
- 9- الطروانة تحسين أحمد (2012)، أخلاقيات البحث القيم ودورها في تجويد مخرجات الدراسات العليا، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، البحرين.